

الجمهورية اليمنية
وزارة الصحة العامة والسكان
قطاع الرعاية الصحية الأولية
الإدارة العامة لصحة الأسرة

الدليل الوطني لمتطوعة/متطوع صحة المجتمع

فبراير 2011

وزارة الصحة العامة و السكان

الدليل الوطني لمتطوعة/متطوع صحة المجتمع

تمهيد

عملت التضاريس الجغرافية وطبيعة أرض الجمهورية اليمنية على توزيع السكان في مناطق مختلفة ومتباعدة. فبحسب آخر إحصائية للسكان لعام 2004م فإن حوالي 75% من السكان في اليمن يعيشون في المناطق الريفية. وبسبب هذا التنوع الجغرافي الحاصل بين الطبيعة الجبلية المرتفعة والطبيعة الصحراوية المنبسطة نجد تشتت القرى والتجمعات السكانية التي أدت بدورها إلى صعوبة وصول الخدمات الصحية، حيث نجد أن أكثر من 70% من السكان في الريف يواجهون صعوبة الوصول والحصول على خدمات الرعاية الصحية الأولية خاصة الأمهات والأطفال دون سن الخامسة. وللتعامل مع هذا الوضع عمدت وزارة الصحة العامة والسكان إلى تطوير نظام متطوعات صحة المجتمع كتدخل هام لمواجهة المشاكل الصحية للأطفال والأمهات، ومن أجل ذلك تم تطوير الدليل الوطني لمتطوعة صحة المجتمع بإجماع ومشاركة الأفراد والمنظمات والجهات ذات العلاقة.

1. الهدف من برنامج متطوعة صحة المجتمع

توفير خدمات الرعاية الصحية الأولية للأمهات والأطفال دون سن الخامسة والذين يعيشون في المناطق النائية.

2. مبدأ عمل متطوعة صحة المجتمع

- (1) تعمل متطوعة صحة المجتمع في المجتمعات المحلية التي يواجه الناس فيها صعوبة في الوصول والحصول على الخدمات الصحية.
- (2) تساهم متطوعة صحة المجتمع في تحسين الحالة الصحية للأمهات والأطفال دون سن الخامسة من خلال توفير الخدمات الصحية الأساسية.
- (3) تشمل الخدمات الصحية الأساسية التثقيف التغذوي والصحي وفيتامين (أ) التزويدي، الأقراس المضادة للديدان والتدابير الوقائية والعلاجية للإسهال والالتهاب الرئوي والملاريا.
- (4) عمل المتطوعة مستمد من روح التطوع، ويقوم بمساعدتها فريق دعم متطوعات صحة المجتمع وقادة المجتمع وأفراده.

3. معايير الاختيار

- **الجنس:** يوصى بالإناث، ويتم قبول الذكور في حال عدم توفر نساء متعلقات في المجتمع.
- **العمر:** ينبغي أن يكون عمر المرشحة 18 عاماً وما فوق.
- **المستوى التعليمي:** يوصى بالمرشحة ذات المرحلة الابتدائية كحد أدنى والأولوية للمراحل التعليمية المتقدمة.
- **الحالة الاجتماعية:** الأولوية للمرأة المتزوجة. وذلك بسبب سهولة تواصلها مع الأمهات وللتقليل من احتمالية تركها للعمل إذا تزوجت حديثاً.
- **تقبل المجتمع:** يجب أن تكون المرشحة مقبولة من المجتمع.
- **موافقة الأسرة:** تحتاج المرشحة إلى تفهم أسرتها لطبيعة عملها كمتطوعة صحة المجتمع.
- **المرونة:** يجب أن تكون المرشحة قادرة وموافقة على مقابلة العاملين الصحيين بغض النظر عن جنسهم (ذكور/إناث).
- **الدافعية:** ينبغي أن تكون المرشحة راغبة للعمل كمتطوعة صحة مجتمع لفترة طويلة.

4. الفئة المستهدفة

- تستهدف أنشطة متطوعات صحة المجتمع بشكل أساسي الأطفال دون سن الخامسة والأمهات بما في ذلك الأمهات الحوامل اللواتي يعشن في المناطق النائية. لذا، يتم اختيار المتطوعات من المجتمعات التي يواجه الناس فيها صعوبة الوصول إلى الخدمات الصحية.
- يعرف البرنامج المنطقة النائية بأنها القرية التي تقع في المستوى الثاني أو المستوى الثالث من الزمام السكاني للمرفق الصحي وفقاً لتصنيف البرنامج الوطني للتحصين الموسع (EPI).
- تقوم المتطوعة بتغطية ما يقارب 30 عائلة أو 50 طفلاً. وسيتم زيادة عدد المتطوعات حسب حجم السكان من الأطفال والأمهات في القرية.
- في حال كان عدد الأطفال في القرية قليل جداً، ينبغي على المتطوعة تغطية أكثر من قرية.

5. إجراءات اختيار متطوعة صحة المجتمع

- يقوم كلٌّ من مكتب الصحة بالمديرية والمراكز والوحدات الصحية معاً بتقدير عدد المتطوعات المطلوب اختيارهن من المنطقة المستهدفة، آخذين بعين الاعتبار حجم السكان من الأطفال والخصائص الجغرافية لكل قرية.
- يوضح مكتب الصحة بالمديرية أنشطة المتطوعات وأهمية معايير اختيار المتطوعة للمجالس المحلية وقادة المجتمعات المحلية (العقال، المشايخ، أئمة المساجد، ومدراء المدارس) في المناطق المستهدفة.
- يطلب مكتب الصحة بالمديرية من المجالس المحلية وقادة المجتمعات المحلية اختيار المرشحة المناسبة لتكون متطوعة صحة المجتمع وفقاً لمعايير الاختيار.
- تقوم المرشحة بتعبئة استمارة الطلب بنفسها مع أخذ توقيع وولي أمرها وإرسالها إلى المركز الصحي أو مكتب الصحة بالمديرية. يجب أن تتضمن الاستمارة إقرار من المتطوعة وولي أمرها بأن ما تقوم به المتطوعة هو عمل طوعي ويترتب عليه مسؤوليات.
- يقوم مكتب الصحة بالمديرية و فريق دعم متطوعات صحة المجتمع بفحص وفرز استمارات طلب الالتحاق، والتأكد ما إذا كانت المرشحة مناسبة للعمل كمتطوعة صحة مجتمع.
- بعد الفحص، يقوم مكتب الصحة بالمديرية بطلب المرشحات اللواتي تم الموافقة عليهن للمشاركة في دورة تدريبية لمتطوعات صحة المجتمع **وأختيار من لهن ملكة الأتصال والتواصل.**

6. التسجيل

- بعد الانتهاء من الدورة التدريبية الأولى لمتطوعات صحة المجتمع، يقوم مكتب الصحة بالمحافظة باعتماد المرشحات كمتطوعات صحة مجتمع.
- بعد ذلك، يتم تسجيلهن كمتطوعات صحة المجتمع مع استيفاء استمارة التسجيل.
- تحتفظ الإدارة العامة لصحة الأسرة بوزارة الصحة العامة والسكان بسجل لجميع المسجلات.

7. فريق دعم متطوعات صحة المجتمع

- ينبغي اختيار فريق دعم متطوعات صحة المجتمع من الأطباء أو العاملين في مكتب الصحة بالمحافظة ومكتب الصحة بالمديرية، مستشفى المديرية و المراكز الصحية و الوحدات الصحية.
- يجب على المرشحين في فريق دعم متطوعات صحة المجتمع تقديم سيرهم الذاتية إلى وزارة الصحة العامة و السكان، بعد ذلك تقوم الوزارة باختيار المرشحين المناسبين آخذين بالاعتبار مؤهلاتهم و مدى رغبتهم في العمل.
- يتوجب على فريق الدعم تدريب المتطوعات وتقديم المشورة والنصح لهن.

8. التدريب

- تعقد وزارة الصحة العامة و السكان دورة تدريبية (تدريب المدربين) للعاملين الصحيين اللذين سيصبحون مدربوا متطوعات صحة المجتمع. هؤلاء المدربون يعتبرون أعضاء في فريق دعم متطوعات صحة المجتمع.
- بعد تنفيذ دورة تدريب المدربين، يقوم المدربون (فريق الدعم) بتدريب متطوعات صحة المجتمع على ثلاث مراحل في السنة الأولى. مدة الدورة التدريبية الواحدة 6 أيام. يستغرق هذا التدريب 18 يوماً حتى يتم الانتهاء من جميع متطلبات التدريب الأساسية.
- بعد الانتهاء من برنامج الدورة، يقوم فريق دعم متطوعات صحة المجتمع بتنفيذ دورة تدريبية تنشيطية لمتطوعات صحة المجتمع لمدة 3 أيام مرتين في السنة (قد تختلف مدة التدريب تبعاً للضرورة).
- يقوم فريق الدعم أيضاً بعقد اجتماع متابعة متزامناً مع وقت التدريب التنشيطي لتحديد ومناقشة وحل المشاكل التي تواجه متطوعات صحة المجتمع.

9. الخدمات الصحية المقدمة من قبل متطوعات صحة المجتمع

- تقدم المتطوعة الخدمات الصحية للأطفال دون سن الخامسة والأمهات في المجتمعات المحلية حسب الأدلة المعتمدة لوزارة الصحة العامة والسكان أو دليل منظمة الصحة العالمية.

■ الخدمات الصحية الأساسية هي

1. التثقيف التغذوي و الصحي
2. فيتامين (أ) التزويدي و الأقراس المضادة للديدان
3. التدابير الوقائية و العلاجية للإسهال
4. التدابير العلاجية للالتهاب الرئوي الحاد
5. التدابير الوقائية و العلاجية للملاريا (فقط في المناطق الموبوءة)

وكذلك

- 6 دعم أنشطة البرنامج الوطني للتحصين الموسع (EPI), والأنشطة الإيصالية
- 7 خدمات الصحة الإنجابية
- 8 الإحالة إلى المرافق الصحية

89

1.9 التثقيف التغذوي والصحي

- تنفيذ التثقيف التغذوي والصحي للأمهات وأهالي المجتمع المحلي باستخدام مختلف أدوات و وسائل التثقيف والاتصال، والمتمثلة فيما يلي:
 - النظام الغذائي المتوازن
 - الرضاعة الطبيعية
 - التغذية التكميلية
 - صحة الأم بما في ذلك أهمية استخدام علبه الولادة النظيفة
 - تنظيم الأسرة
 - الأمراض المعدية واللقاحات
 - علامات الخطر للأمهات والأطفال التي تستدعي الإحالة إلى المرافق الصحية
 - التوعية بالنظافة الشخصية وحفظ المياه نقيه

2.9 فيتامين (أ) التزويدي و الأقراس المضادة للديدان

(1) فيتامين (أ) التزويدي للأطفال والأمهات

للأطفال

- يعطى فيتامين (أ) التزويدي للأطفال من عمر 6 أشهر إلى عمر 5 سنوات.
 - 100,000 وحدة (IU) للأطفال من عمر 6 أشهر إلى عمر أقل من 12 شهر
 - 200,000 وحدة (IU) للأطفال من عمر 12 شهر إلى عمر أقل من 5 سنوات كل ستة أشهر
- التأكد ما إذا كان الطفل قد تلقى كبسولة فيتامين (أ) في غضون الشهرين الأخيرين في وقت التحصين ضد الحصبة أو خلال تنفيذ حملة تحصين. وعليه تلغي المتطوعة تقديم فيتامين (أ) إذا تم أخذ الجرعة سابقاً، في حال كانت الأم غير متأكدة، تزود المتطوعة الطفل بفيتامين (أ) التزويدي.
- تدوين الجرعات التزويدية المعطاة في بطاقة خدمات متطوعة صحة المجتمع.

للأمهات

- توفير فيتامين (أ) التزويدي 200,000 وحدة (IU) للأم المرضعة (خلال 6 أسابيع بعد الولادة).
- تدوين الجرعات التزويدية المعطاة في بطاقة خدمات متطوعة صحة المجتمع.

(2) الأقراس المضادة للديدان (للأطفال)

- توفير الأقراس المضادة للديدان للأطفال فوق السنة من العمر.
 - جرعة 500 ملجم ميبندازول (قرص واحد) للأطفال فوق السنة من العمر كل ستة أشهر في نفس وقت تقديم فيتامين (أ) التزويدي.
- تدوين الجرعات العلاجية المعطاة في بطاقة خدمات متطوعة صحة المجتمع.

3.9 التدابير الوقائية والعلاجية للإسهال عند الأطفال

- التوعية بأهمية غسل الأيدي بالماء والصابون بعد استخدام الحمام وقبل الأكل
- شرب مياه نظيفة (نظيفة أو معقمة) أو بعد ترشيحها أو غليها
- توزيع حبيبات تعقيم المياه توضيح كيفية استخدامها
- تقييم حالة الطفل المصاب بالإسهال عن طريق طرح أسئلة على المعنني بالطفل المريض والتأكد من علامات الجفاف عند الطفل المريض.
- توفير محلول الإرواء للأطفال من عمر شهرين إلى عمر 5 سنوات و الذين يعانون من الإسهال وفقاً لمعايير برنامج الرعاية التكاملية لصحة الطفل (IMCI).
- تقديم 3 أكياس من محلول الإرواء في كل مرة يصاب الطفل بالإسهال.
- توضيح كيفية تحضير محلول الإرواء للأمهات.
- توفير أقراص الزنك بإعطاء جرعة واحدة يومياً لمدة 10 أيام، كالتالي:

العمر	الجرعة
من عمر شهرين إلى أقل من 6 أشهر	2/1 قرص (المجموع 5 أقراص)
من عمر 6 أشهر إلى خمس سنوات	قرص واحد (المجموع 10 أقراص)

- مساعدة مقدم الرعاية في تقديم الجرعة الأولى فوراً
- تدوين ما تم إعطاؤه من محلول الإرواء (ORS) و أقراص الزنك في بطاقة خدمات متطوعة صحة المجتمع.

4.9 التدابير العلاجية للالتهاب الرئوي الحاد

- تقييم حالة الطفل المصاب بالالتهاب الرئوي من خلال تقييم انسحاب أسفل الصدر للداخل وحساب عدد مرات التنفس في الدقيقة الواحدة.
- التزويد بالمضادات الحيوية (شراب الاموكسيسيلين) للأطفال الذين أعمارهم أكبر من شهرين و الذين لديهم أعراض سرعة التنفس وفقاً لمعايير برنامج الرعاية التكاملية لصحة الطفل (IMCI).
- تعليم الأم كيفية إعطاء شراب المضاد الحيوي (شراب الأموكسيسيلين) 3 مرات يومياً لمدة 5 أيام.

الجرعة		العمر (الوزن)
125 ملجم / 5 مل	250 ملجم / 5 مل	
5 مل	2.5 مل	من عمر شهرين إلى أقل من 12 شهر (4 كجم - 10 كجم)
10 مل	5 مل	من عمر 12 شهراً إلى 5 سنوات (10 كجم - 19 كجم)

- يجب إحالة الطفل إلى المرفق الصحي عند ظهور علامات انسحاب أسفل الصدر للداخل.
- تدوين ما تم إعطاؤه من المضاد الحيوي (شراب الاموكسيسيلين) في بطاقة خدمات متطوعة صحة المجتمع.

5.9 التدابير العلاجية للملاريا (فقط في المناطق الموبوءة)

- تقييم حالة الطفل إذا كان لديه حمى.
- إذا كان الطفل لديه حمى، يجرى له الفحص التشخيصي السريع للملاريا.
- إذا كان الفحص التشخيصي السريع إيجابياً، يعطى للطفل علاج الملاريا فموياً وفقاً لمعايير برنامج الرعاية التكاملية لصحة الطفل (IMCI).

العمر	أقراص اريتوسونات			أقراص سلفادوكسين/بيريميثامين
	اليوم الأول	اليوم الثاني	اليوم الثالث	500 ملجم / 25 ملجم
				أقراص سلفادوكسين/بيريميثامين
				50 ملجم
				اليوم الأول

من عمر 2 شهر إلى أقل من 12 شهر	2/1 قرص	2/1 قرص	2/1 قرص	2/1 قرص
من عمر 12 شهر إلى أقل من 5 سنوات	1 قرص	1 قرص	1 قرص	1 قرص

- تقديم النصيحة للمعتني بالطفل حول استخدام الناموسية (المشبعة بالمبيدات).
- تدوين ما تم إعطاؤه من جرعة علاج الملاريا في بطاقة خدمات متطوعة صحة المجتمع.

6.9 دعم خدمات البرنامج الوطني للتحصين الموسع والأنشطة الإيصالية

- تساعد متطوعة صحة المجتمع في الحملات والأنشطة الإيصالية
- التبليغ بموعد و وقت و مكان التجمع للأمهات و الأطفال اللذين يحتاجون إلى التحصين حسب تنظيم الفريق المنقذ ميدانياً.
- المساعدة و المشاركة في تنفيذ الأنشطة الإيصالية.

7.9 خدمات الصحة الإيجابية

- تقدم متطوعة صحة المجتمع خدمات وسائل تنظيم الأسرة مثل الواقي الذكري، حبوب منع الحمل أحادية الهرمون و مركبة الهرمون للأسر التي ترغب في الحصول على هذه الخدمات (يجب أن توصف حبوب منع الحمل المركبة من قبل المرفق الصحي في بداية الاستخدام)
- تقوم متطوعة صحة المجتمع بتقديم أقراص الحديد/حمض الفوليك للنساء الحوامل. يوصى للنساء الحوامل بتناول أقراص الحديد/حمض الفوليك (حديد 60 ملجم و حمض الفوليك 400 ميكرو جرام) يومياً لمدة 6 أشهر.
- توفر متطوعة صحة المجتمع علبة الولادة النظيفة للنساء الحوامل للولادة المنزلية الآمنة.

8.9 الإحالة إلى المرافق الصحية

- إذا وجدت إحدى علامات الخطر على الأم أو الطفل تقوم المتطوعة بالإحالة إلى أقرب مرفق صحي.

9.9 الحشد المجتمعي

- تبليغ وإشعار أهالي المجتمع المحلي عن الأمراض المعدية المتفشية وفقاً لتعليمات مكتب الصحة بالمديرية أو المركز أو الوحدة الصحية.

10. هيكيلية و سير عمل نظام الإشراف على أنشطة متطوعات صحة المجتمع

1.10 نموذج التقرير الشهري

- يتضمن نموذج التقرير البنود التالية :

- عدد الأطفال الذين تلقوا كبسولات فيتامين (أ)
- عدد الأمهات اللواتي تلقين كبسولات فيتامين (أ)
- عدد الأطفال الذين تلقوا الأقراص المضادة للديدان
- عدد الأطفال الذين تلقوا محلول الإرواء و أقراص الزنك
- عدد الأطفال الذين تلقوا الاموكسيسيلين لعلاج الالتهاب الرئوي
- عدد الأطفال الذين تلقوا علاج الملاريا
- عدد النساء اللواتي تلقين خدمات الصحة الإيجابية ونوع الخدمة
- عدد الأطفال دون سن الخامسة
- عدد الولادات الحية و الولادات الميتة
- عدد النساء الحوامل
- عدد وفيات الأطفال دون سن الخمس سنوات
- عدد وفيات الأمهات
- عدد حالات الإحالة

2.10 عملية تسليم التقارير

- تملأ المتطوعة التقرير الشهري، وترسله إلى المركز الصحي شهرياً.
- يتولى الشخص المسؤول بالمركز الصحي تجميع وتلخيص التقارير الشهرية، ثم يرسل الملخص لمكتب الصحة بالمديرية.
- يتولى الشخص المسؤول بمكتب الصحة بالمديرية جمع التقارير الموجزة من المرافق الصحية و تلخيصها ويرسلها إلى مكتب الصحة بالمحافظة.
- يتولى الشخص المسؤول بمكتب الصحة بالمحافظة جمع وتلخيص التقارير من المديريات، ثم يقدم تقريراً موجزاً لوزارة الصحة العامة والسكان.
- تتولى وزارة الصحة العامة و السكان تلخيص جميع البيانات وإعداد تقريرها الخاص.

11. أدوات عمل متطوعة صحة المجتمع

- تحصل جميع المتطوعات على التالي:
 - بطاقة الصحة
 - كتيب متطوعات صحة المجتمع
 - الزي الموحد لمتطوعات صحة المجتمع
 - لوح قلاب للتنظيف التغوي و الصحي
 - حقيبة
 - كبسولات فيتامين (أ) (كبسولات IU 100,000 و كبسولات IU 200,000)
 - الأقراص المضادة للديدان
 - أكياس محلول الإرواء لعلاج الإسهال
 - أقراص الزنك لعلاج الإسهال.
 - شراب الأموكسيسيلين 250 ملجم/5مل لعلاج الالتهاب الرئوي
 - ساعة توقيت لحساب معدل التنفس
 - طقم فحص التشخيص السريع للملاريا (في المناطق الموبوءة)
 - علاج مضاد للملاريا (في المناطق الموبوءة)
 - أقراص الحديد/حمض الفوليك
 - الواقي الذكري، حبوب منع الحمل أحادية الهرمون و مركبة الهرمون
 - علبة الولادة النظيفة
 - حبيبات تعقيم المياه

تتم المراجعة و التنقيح في هذا الدليل من قبل لجنة برنامج متطوعة صحة المجتمع في حال كان ذلك ضرورياً.